

## عمران الجامعات المصرية كأحد عوامل الشخصية الإعتبارية للجامعات وتأثيره على جودة التعليم والبيئة الدراسية (دراسة حالة جامعة حلوان)

أ.م.د/ ياسر محمد السيد إبراهيم

أستاذ مساعد بقسم العمارة كلية الفنون الجميلة – جامعة حلوان

[info@sarh-co.com](mailto:info@sarh-co.com)

### الملخص :

تعتبر الجامعات هي قاطرة التقدم والعمران والتنمية الشاملة ونبض الدول وشريانها، وهي أحد أهم العوامل لقياس تقدم الدول أو تأخرها، ولها دور كبير في خدمة المجتمع وبناء الشخصية الوطنية وتكوين وعي الشباب، وتعتبر الجامعات بمكوناتها البشرية المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس والقيادات والطلاب، بالإضافة إلى مكوناتها المادية المتمثلة في أبنيتها التعليمية وحيزاتها العمرانية من أهم العناصر والعوامل التي تؤثر تأثيراً كبيراً على شخصيات وقدرات مستخدميها وبخاصة فئة الشباب، ولقد أثبتت الدراسات والبحوث أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين طبيعة البيئة الجامعية وسلوك الطلاب وإنجازهم وإتجاهاتهم نحو الدراسة، ولعل من أكثر الحيزات عمرانية تأثيراً على الطلاب هي الفراغات الخارجية للحرم الجامعي حيث تتداخل فيها الأنشطة المجتمعية والإحتياجات الفعلية لهم.

وبالرغم من تواجد العديد من الجامعات في مواقع هامة داخل المدن المصرية فإنه ينفق على هذه الجامعات سنوياً تحت بنود الصيانة ورفع الكفاءة والتطوير من ميزانية الحكومة، إلا أن هذه الجامعات تفتقد في معظمها إلى الشخصية المعمارية الإعتبارية التي تميز كل منها، بالإضافة إلى أن الفراغات العمرانية بها تفتقر إلى المعالجات البيئية والمناخية التي تؤهلها لأن تكون فراغات حضرية قابلة للإستخدام والإستدامة.

ولذلك يهدف البحث إلى التعرف على المشكلات العمرانية في الجامعات المصرية، وبحث تأثير التصميم العمراني للجامعة على جودة التعليم والبيئة الدراسية وشخصية الطالب مع محاولة عمل دراسة لاحتياجات وأنشطة المستخدمين من طلاب وهيئة تدريس، ويكون ذلك عن طريق دراسة حالة عمران الجامعات المصرية كأحد عوامل الشخصية الإعتبارية للجامعات، والتعرف على المتغيرات التي تؤثر فيه، وتحليل مدى تأثير ذلك على جودة التعليم والبيئة الدراسية، ودراسة جامعة حلوان كعينة دراسية واستخلاص نتائج الدراسة والتي يمكن بعد ذلك تعميمها وتطبيقها على مختلف الجامعات المصرية.

### الكلمات المفتاحية :

عمران الجامعات – الشخصية المعمارية – تخطيط عمراني – الفراغ العمراني – جامعة حلوان